



د. مارينا ليونيدوفنا ايبيديفا
أستاذ مشارك، قسم دراسات الإعلام، كلية
الصحافة، جامعة بيلاروسيا الحكومية

المقدمة

يساهم تطور مجتمع المعلومات في رقمنة الفضاء الإعلامي، حيث أصبحت الأشكال البعيدة لأي خدمة، بما في ذلك الخدمات التعليمية، مطلوبة. ويتم تسهيل ذلك من خلال تطوير أشكال التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وإتاحتها للمستخدمين من مختلف المستويات، وذلك بفضل تشكيل المهارات الرقمية المناسبة.

النتائج والمناقشة

يتحول التواصل الإعلامي الحديث من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الممارسة اليومية. تعمل الشبكات الاجتماعية والمدونات ومنصات الفيديو على إنشاء قنوات جديدة لتبادل المعلومات، حيث يمكن لكل مستخدم أن يصبح ليس فقط مستهلكاً ولكن أيضاً منتجاً للمحتوى. ويؤدي هذا إلى ديمقراطية وسائل الإعلام، مما يسمح بسماع وملاحظة مجموعة متنوعة من القضايا والآراء. تجدر الإشارة إلى أن تطوير وتنفيذ خوارزميات الذكاء الاصطناعي يساهم في تخصيص المحتوى، مما يجعله أكثر جاذبية وملاءمة لاهتمامات الجمهور المستهدف [1].

إن أحد الجوانب الأساسية للشمول الرقمي هو إنشاء محتوى ويب يأخذ في الاعتبار تنوع احتياجات المستخدمين. ويتضمن ذلك تكييف المواد للأشخاص ذوي الاحتياجات النفسية الجسدية الخاصة (SPD)، ودمج محتوى الوسائط المتعددة واستخدام لغة بسيطة. ومن المهم أيضًا تطوير منصات توفر سهولة التنقل والتفاعل البديهي، وتوفير موارد متعددة اللغات لتلبية احتياجات المجتمعات العابرة للحدود الوطنية.

إن النقطة الأساسية في تعزيز سياسات الإدماج في مجال التكنولوجيا هي أنه لا ينبغي ربط الأشخاص ذوي الإعاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات القديمة. ويجب أن تتاح لهم فرص متساوية لاستخدام كامل مجموعة منتجات وخدمات الاتصالات الأساسية اللازمة للمشاركة المتساوية في العمل والتعليم والترفيه والحكومة وغيرها من المؤسسات.

تعني إمكانية الوصول الرقمي تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات عن بعد بطريقة تجعلها ملائمة لمستخدمي جميع الفئات، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. وهذا يعني أن مصادر المعلومات والتطبيقات والمنصات الإلكترونية الأخرى يجب أن تأخذ في الاعتبار تنوع المستخدمين وقدراتهم واحتياجاتهم.

يعتمد إنشاء محتوى ويب يمكن الوصول إليه باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المبادئ التالية: قابلية الإدراك (يجب تقديم المحتوى والواجهة بتنسيق مدعوم بتصور كافٍ ويمكن لأي مستخدم إدراكه)؛ إمكانية التحكم (يجب أن تكون واجهة المستخدم والتنقل سهلاً للتحكم)؛ القدرة على الفهم (يجب أن تكون المعلومات وإجراءات الواجهة مفهومة، واستخدام "لغة واضحة" وصحة المصطلحات بناءً على مبادئ الشمول الرقمي)؛ الموثوقية (يجب أن يكون المحتوى موثقاً به ومفهوماً لفئات مختلفة من الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك التقنيات المساعدة).

يتطلب تطوير المحتوى الهادف إلى إدخال وتطوير الشمول الرقمي في البيئة الإعلامية عددًا من الشروط الضرورية:

- (1) ملائمة المحتوى للبيئة، أي سلامته لكل مستخدم؛
- (2) ردود الفعل النشطة من الجمهور، والتواصل التفاعلي؛
- (3) استمرارية وخلافة الإدماج؛
- (4) واجهة منظمة ومنهجية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الواقع الافتراضي المساعدة؛
- (5) إمكانية الوصول الرقمي لجميع فئات المستخدمين؛
- (6) تطوير السياسات الشاملة وتنفيذ الممارسات الشاملة؛
- (7) جاهزية المجتمع.

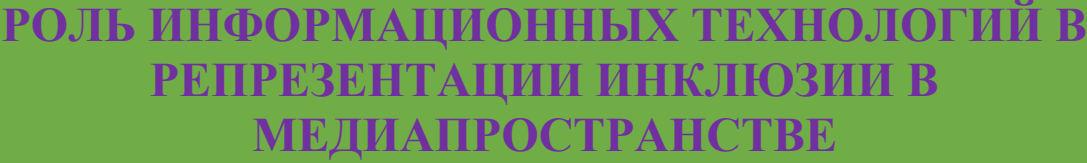
وبدون إتاحة إمكانية الوصول للأفراد ذوي الإعاقة في تصميم وتطوير وتصنيع خدمات ومنتجات الاتصالات - من برمجة التلفزيون وتوزيعه إلى الأجهزة الإلكترونية اليومية التي يستخدمها الجميع كل يوم - سيظل الأشخاص ذوو الإعاقة مستبعدين. لقد أصبح تطور تكنولوجيات الاتصال، وخاصة ظهور وسائل الإعلام الجديدة، أداة مهمة للوصول إلى التواصل التفاعلي.

تتمثل مزايَا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمثيل الإدماج في وسائل الإعلام في: زيادة مستوى إمكانية الوصول والإدماج للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع؛ ضمان حرية المعلومات والاتصالات؛ تعزيز التعليم الإعلامي والفرص التعليمية؛ رفع مستوى الوعي العام والفهم فيما يتعلق بالعمليات والممارسات الشاملة.

الخاتمة

وهكذا، فإن جميع فئات جمهور وسائل الإعلام الجديدة دون استثناء، بما في ذلك الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، يستخدمون وسائل الإعلام للحصول على المعلومات. ومع ذلك، فإن الوصول إلى الخدمات التقليدية والخدمات عبر الإنترنت محدود. إن المعلومات المتوفرة في وسائل الإعلام لا تلبي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كامل. وهذا يؤدي إلى حقيقة مفادها أن الأشخاص ذوي الإعاقة لا يستطيعون المشاركة بشكل فعال في العمليات الاجتماعية بسبب محدودية الوصول إلى المعلومات. إن تطوير توصيات منهجية للمنصات الإعلامية عند إنشاء المحتوى المتعلقة بقضايا الإدماج باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من شأنه أن يسهل ليس فقط نشر المعلومات حول الأشخاص ذوي الإعاقة، بل وأيضاً دمجهم في المجتمع، فضلاً عن تدمير الصور النمطية السلبية. وسيكون لذلك أثر إيجابي على مكانتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم في المجتمع.

1. Градюшко, А. А. Цифровая журналистика : пособие / А. А. Градюшко. – Минск : БГУ, 2021. – 171 с.



دور تكنولوجيا المعلومات في تمثيل الاندماج في الفضاء الإعلامي

Аннотация: в работе описана роль информационных технологий в репрезентации инклюзии в современном медиaprостранстве. Определены принципы и условия создания доступного веб-контента с целью продвижения цифровой инклюзивности в медиасреде.

Ключевые слова: информационные технологии, инклюзия, медиaprостранство, контент.

الخلاصة: تتناول هذه الورقة البحثية دور تكنولوجيا المعلومات في تمثيل الإدماج في الفضاء الإعلامي الحديث. تم تحديد المبادئ والشروط اللازمة لإنشاء محتوى ويب يمكن الوصول إليه من أجل تعزيز الشمول الرقمي في بيئة الوسائط.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا المعلومات، الإدماج، مساحة الإعلام، المحتوى



المشرف العلمي

د. مارينا ليونيدوفنا لبيديفا
أستاذ مشارك، قسم دراسات الإعلام، كلية
الصحافة، جامعة بيلاروسيا الحكومية